والمطالب فخلاف الجزئي والكلي ما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة
جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس
فانه داخل فيهما التركيب الانسان من الحيوان
والناطق والفرس من الحيوان والصاهل وما عرضي وهو الذي
اي لا يدخل في حقيقة جزئياته كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه عرض
انه مركب من الحيوان والناطق فالضاحك خارج عنه وعلى هذا فالكتابة
عرضية وقد يطلق الذاتي على ما ليس بعرض فتكون ذاتية واعترض
بان الذاتي منسوب الى الذات فلو كانت ذاتية لزم نسبة الشيء الى
نفسه واجيب بان هذه التسمية اصطلاحية لا لغوية وبان الذات
كما تطلق على الحقيقة تطلق على ما صدقها ويمكن نسبة الحقيقة الى
ما صدقها ثم اخذ في بيان الكليات المخمس وبدا بالذات منها فقال
والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة الخاصة
كالحيوان بالنسبة الى افراده نحو الانسان والفرس وهو الجنس لانه
ليس اذا سئل عن الانسان والفرس بما هو كان الحيوان جوابا عنهما
لانه تمام ماهيتهما المشتركة بينهما واذا سئل عن كل واحد منهما الجسم
يصح ان يكون جوابا عنه لانه ليس بتمام ماهية فلا يجاب به بل
بتمامه وتمامها في الاول الحيوان الناطق وفي الثاني الحيوان الصاهل
والمسؤل عنه بما صخ في اربعة في كل واحد كلي نحو ما الانسان وواحد
جزئي نحو ما زيد وكثير متماثل حقيقة نحو ما زيد وعمرو وبكر وكثير
مختلف بها نحو ما الانسان والفرس والشاة والحجر من الاربعة
صخ في ثلاثة اخيرة لاشتراك الثاني والثالث في جواب

واحد ويرسم الجنس بانه كل داخل في سائر الكليات مقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق خرج به النوع لانه مقول به على كثيرين متفقين
بالحقائق في جواب ما هو خرج به الفصل والخاصة والعرض العام اذ
الاولان انما يقال في جواب اي شيء هو والثالث لا يقال في الجواب
اصلا لانه ليس ماهية لما هو عرض له حتى يقال في جواب ما هو ولا
مميز له حتى يقال في جواب اي شيء هو واما الجنس فلا بد دخل في الكل حتى يحتاج
الى اخراجه بمقول على كثيرين كما زعمه جماعة والجنس اربعة اقسام
عال وهو الذي تحته جنس وليس فوقه جنس كالجوهر على القول بجنسيته
ومتوسط وهو الذي فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامي وسائل
وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان لان الذي تحته
انواع لا اجناس ومنفرد وهو الذي فوقه جنس وليس تحته جنس
قالوا ولم يوجد له مثال واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة
والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى افراده نحو زيد وعمرو
وهو النوع لانه اذا سئل عن زيد وعمرو بما هما كان الانسان جوابا
عنهما لانه تمام ماهيتهما المشتركة بينهما واذا سئل عن كل منهما كان الجواب
ذلك ايضا لانه تمام ماهية المحققة به ويرسم النوع بانه كلي داخل به سائر
الكليات مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة
خرج به الجنس في جواب ما هو خرج به الفصل والخاصة والعرض العام مع
ان الثالث يخرج بما خرج به الجنس ايضا لكن الانسب اخراجه بما خرجت
به الخاصة لتشاركهما في العرضية والنوع متمان اضافي وهو المدرج
تحت جنس وحقيقة وهو ما ليس تحته جنس كالانسان فبينهما عموم ج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)